



محاضرة

الذكاء الاصطناعي ChatGPT إلى أين؟

د. علي بن سباع المري

الرئيس التنفيذي كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية

التعليم التنفيذي
Executive Education





أحب أن أتعلم وأقرأ الكثير من ملخصات الكتب.. التعلم والقيادة هما مقدمة ونتيجة ولا يمكن فصل المقدمة عن النتيجة

صاحب السمو،، الشيخ



القراءة = معرفة

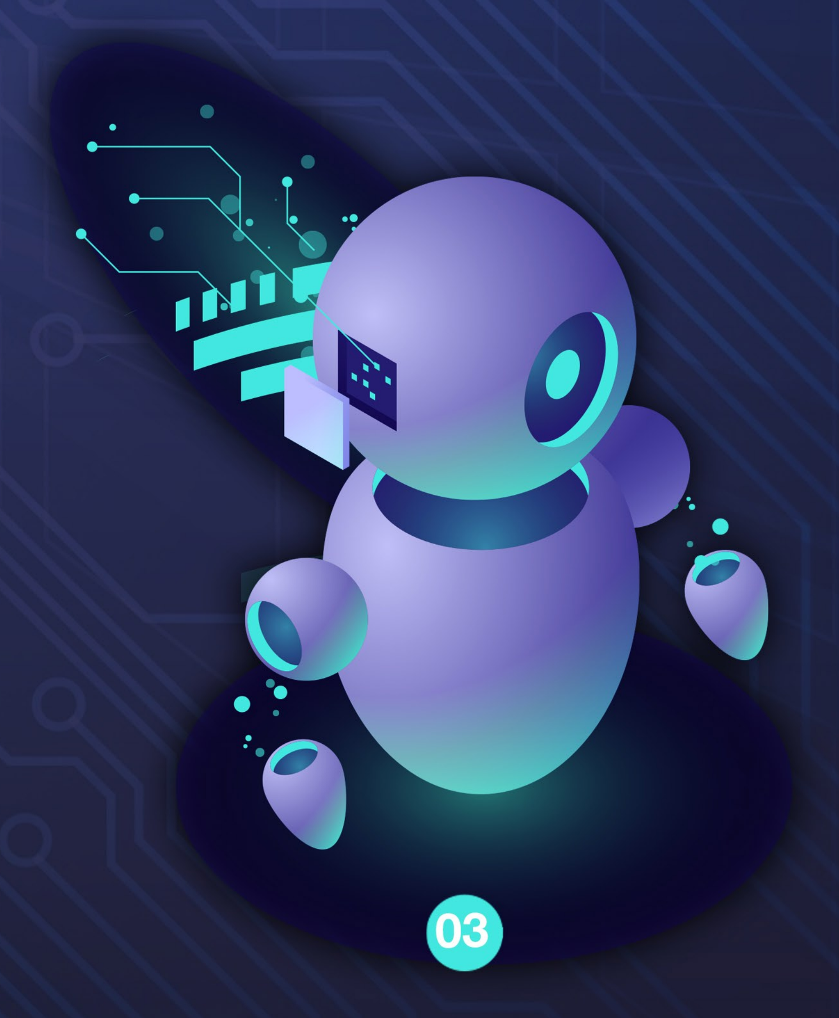
المعرفة = قوة

القوة = احترام

الاحترام = نجاح

النجاح = سعادة

جدول المحتويات



مقدمة:

تشهد مجالات الذكاء الاصطناعي تطوراتٍ هائلة وسريعة، وأصبح هذا المجال أكثر نمواً وتطوراً من أي وقتٍ مضى، ومما لاشك فيه أنّ الأزمة الصحية الأخيرة (كوفيد-19) لعبت دوراً هاماً في زيادة الطلب على التكنولوجيا الذكية، وأظهرت الحاجة إلى أدوات تكنولوجية متطورة مثل الروبوتات لاستخدامها في شتى المجالات، مثل: التعليم والصحة والخدمات. حيث ارتفع الطلب على الروبوتات الطبية المستخدمة لتطهير المستشفيات وتعقيمها، أو المساعدة في العمليات الجراحية، وكذلك الطلب على تقنيات الدعم الفني وخدمة المتعاملين، وأيضاً في مجال التعلم الآلي. وانعكس ذلك إيجاباً على تطورات التكنولوجيا الذكية واستخداماتها لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية، وكان أبرزها تطبيق ChatGPT، ومما لاشكّ فيه أنّ هذه التطورات ستستمر في المستقبل وستخلق أفكاراً عدة يمكننا التعلم منها والاستفادة منها لتحسين أدائنا وجودة أعمالنا.





هذه الخلاصة تلخص محاضرة

"الذكاء الاصطناعي ChatGPT .... الى أين؟"

والتي تم تقديمها يوم 6 أبريل 2023 وحضرها أكثر من 580 شخص وتبين هذه الخلاصة أبرز التطورات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، وكيفية التعلم منها ودمجها في مختلف مجالات حياتنا.

تعريف الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي فرعاً من فروع علوم الحاسب الآلي والهندسة الكهربائية، وُجد من خلال تطوير أنظمة تكنولوجية تمكّن الحاسب من تنفيذ مهام مماثلة لتلك التي يقوم بها الإنسان، مثل: التعرف على الصوت والصورة والنص وتحليل البيانات واتخاذ القرارات، أي ما يُقصد بها
" Sense Think Act"

ويهدف الذكاء الاصطناعي إلى
تصميم الأنظمة والتطبيقات الحاسوبية التي يمكن أن تعمل بشكل مستقل أو بتوجيه بسيط من الإنسان، وتتمتع بالقدرة على التعلم والتكيف والتحسين على مدار الوقت. وتشمل مجالاته مجموعة واسعة من التقنيات والأدوات الحاسوبية، مثل الشبكات العصبية الاصطناعية وتعلّم الآلة، والتعرف على النمط، والمحادثات الآلية، وغيرها. ويستخدم الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة مثل الطب، والصناعة، والتجارة، والترفيه.

وتعرّف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الذكاء الاصطناعي بأنه نظام قائم على الآلة، يمكنه إجراء مجموعة معينة من الأهداف المحددة من قبل الإنسان، ووضع تنبؤات أو توصيات أو قرارات تؤثر على بيئات حقيقية أو افتراضية.

ماذا حصل حديثاً؟

نتّفق جميعاً على أنّ اختراع الآلة البخارية هو الانطلاقة الأولى للثورات الصناعية، ومن ثم تلتها ثورة صناعية أخرى تمثّلت بالتوسع باستخدام الكهرباء والاختراعات المرافقة لها، لتأتي بعدها الثورة الصناعية الثالثة التي مازلنا ننعم بتطوراتها حتى اليوم وهي ثورة التكنولوجيا وتقنيات الإنترنت.

إلا أنّ ما يميز الثورة الصناعية الثالثة هو التطورات المتسارعة، والتحولات الكبرى في صناعة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، وانعكاساتها على المجتمع والاقتصاد، حتى أن البعض اصطلح تسميتها بالثورة الصناعية الرابعة.

ولعلّ أبرز التطورات التي شهدها العالم في الفترة الأخيرة، وتحديداً في نهاية شهر نوفمبر من عام 2022، هو إطلاق شركة Open AI تطبيق جديد اسمه

"ChatGPT"، وهو عبارة عن مرحلة متقدمة بالذكاء الاصطناعي ويطلق علية "الذكاء الاصطناعي الإنتاجي او التوليدي Generative artificial intelligence وهي تقنية تسمح للمؤسسات بإنشاء نماذج ذكاء اصطناعي يمكن استخدامها في حل مشاكل العمل، وتهدف إلى تحسين العديد من العمليات التجارية، بما في ذلك إنتاج محتوى ونشره بشكل أسرع، وتحسين تجربة المستخدم، وتحسين عمليات التسويق، وزيادة الإنتاجية، وتحسين دقة الإنتاج، إضافةً لتوفير التكاليف.



ولقد أحدث هذا التطبيق ضجة كبيرة في العالم، ونال شهرة واسعة خلال فترة قصيرة من انتشاره، إذ بلغ عدد المستخدمين له ما يقارب من مليون مستخدم خلال أول خمسة أيام من إطلاقه، ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدميه لمليار شخص حتى نهاية عام 2023. حتى أنّ المتخصصين في مجال التكنولوجيا الذكية اعتبروه ثورة في مجال الذكاء الاصطناعي، لكونه نموذج لغوي ضخم تم تدريبه باستخدام تقنية deep learning على كمية هائلة من البيانات، لتطوير تطبيقات الدردشة الذاتية وأنظمة الإجابة الآلية، بالاستناد إلى شبكة عصبونية ضخمة، تمكّنه من تحليل النصوص وتوقّع الكلمات المناسبة والجمل والموضوعات الأكثر احتمالاً في النصوص.

بالطبع إنّ الإمكانيات الكبيرة التي وفّرها هذا التطبيق للأفراد، وهو في مرحلته التجريبية، كان عاملاً مهماً في تعزيز الاهتمام الحكومي للبحث عن أدوات للاستفادة منع في تقديم الخدمات الحكومية.



يعد "ChatGPT" من أحدث التقنيات في مجال معالجة اللغة الطبيعية، ويمكن استخدامه في تحسين أنظمة الدردشة الآلية وتوفير تجربة مستخدم فعالة، كونه معزز بمجموعة كبيرة من البيانات والمعالجات، يمكنه من خلالها تحليل السؤال وفهمه وخلق إجابات ملائمة، يُعيد إرسالها للمستخدم.



ومما لاشكّ فيه أنّ هذه التقنية الحديثة دفعت العديد من الحكومات المهتمة بتقديم خدمات متقدّمة لمتعامليها للبحث عن آليات وطرق للاستفادة من هذا التطور، لتحسين خدماتها وتقديم خدمات استباقية أكثر جودة وإسعاداً لمتعامليها، وبالطبع فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تُعد سباقة دوماً ورائدة في تقديم الخدمات الحكومية الاستباقية، فكانت من أوائل الحكومات التي تتبنى "ChatGPT"، وترجمت ذلك من خلال القرار الوزاري الصادر بتاريخ 6/2/2023 حيث اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تكليف الجهات المختصة:

- كيفية تعزيز جهود زيادة الإنتاجية والكفاءة في مختلف القطاعات
- ماهية التأثير على جودة الخدمات الحكومية، وتحسين تجربة المتعامل، وتوفير مزيداً من فرص التدريب للموظفين وإعادة تأهيلهم
- كيفية التعامل الحكومي الإيجابي والآمن مع هذه التقنيات
- كيفية تعزيز القدرة التنافسية
- كيفية اتخاذ قرارات أفضل من خلال تحليل البيانات
- دراسة تأثيراتها المستقبلية على قطاعات التعليم والصحة والإعلام
- رفع دراسة عاجلة لمجلس الوزراء حول الطريقة المثلى للاستفادة الحكومية من تقنيات الذكاء الاصطناعي الجديدة مثل "ChatGPT"


"ChatGPT"
أهم اختراع في الوقت الراهن وأهميته تعادل اختراع الإنترنت
بيل غيتس
مؤسس مايكروسوفت
bot
ChatGPT

الفرق بين Google و ChatGPT

اعتدنا سابقاً البحث في غوغل عن المعلومات التي نحتاجها، من خلال كتابة بعض الكلمات المفتاحية، ليقوم بدوره بالبحث في كافة المواقع التي استخدمت هذه الكلمات وتقديمها لنا، وقد تكون بعضها مفيدة والأخرى غير مجدية، وهنا يأتي دورنا في البحث والفلترة.

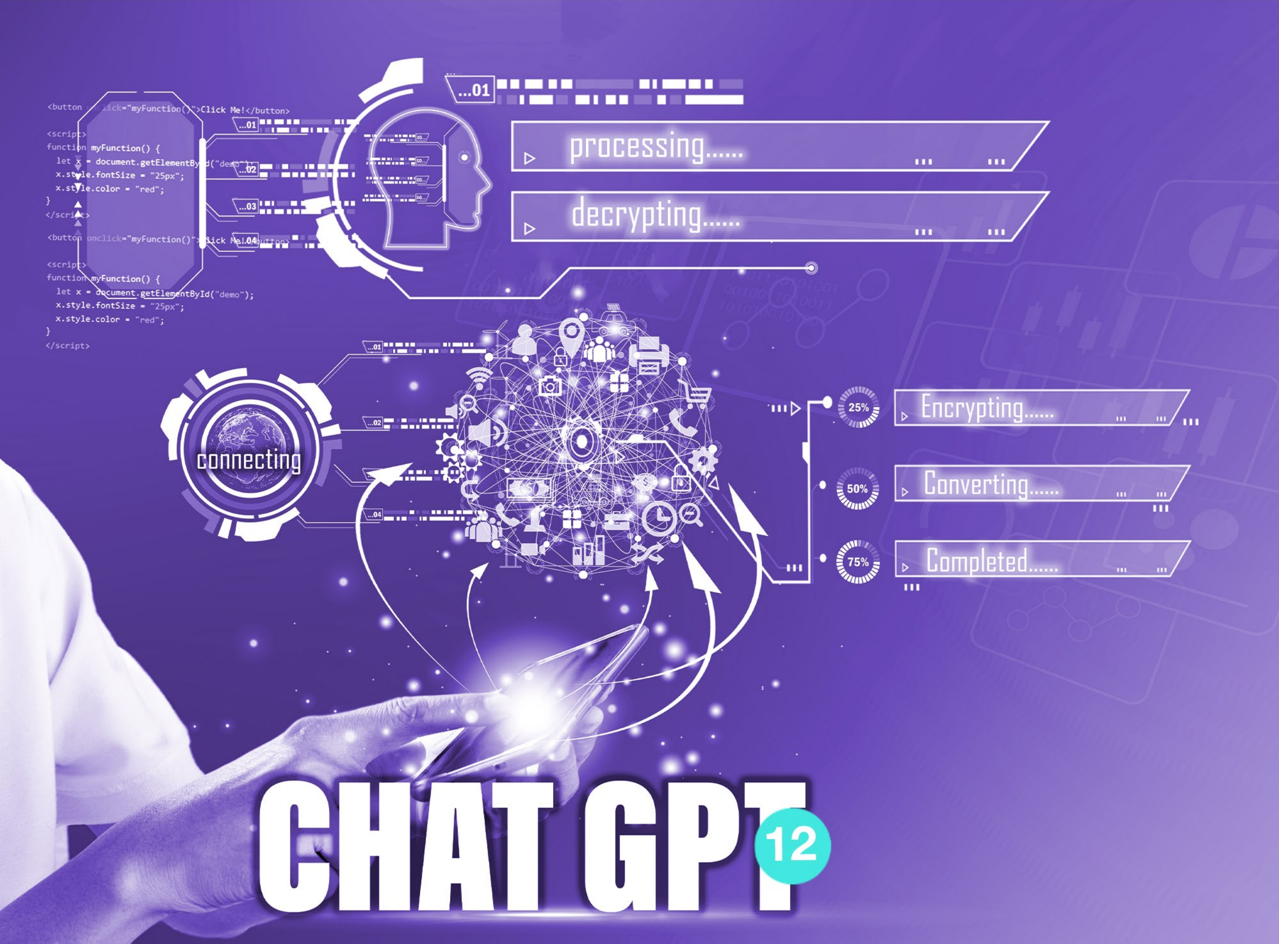
> استخدام ChatGPT لا يقتل الإبداع، لا بل سيزيده لدى الأفراد والمؤسسات

أما في ChatGPT فإننا نكتب سؤال محدد، ليقوم التطبيق بتحليله والبحث عن إجابات ملائمة، ويقوم هو بمهمة اتخاذ القرار حول ماهي النصوص الملائمة للإجابة من غيرها.

وقد يظن البعض أنّ ذلك قد يقلل أو يقتل الإبداع البشري، إلا أنني أجد العكس، حيث أن ChatGPTيساعد على الانطلاقة، وتوهّج الإبداع، فهو يقدّم لك مجموعة من الإجابات والنصوص، وهنا يأتي دورك في إعادة ترتيبها بشكل يناسب احتياجاتك، بمعنى أنه يعطيك مساحة للإبداع والانطلاق، وبالتالي تعزيز الإنتاجية، وهذا طبيعي لكون العقل البشري ينشغل في التفكير والإنتاج بدلاً من الانشغال في العمليات البسيطة الكتابية.



وبالطبع أثّر إطلاق تطبيق "ChatGPT" بشكل كبير على شركة جوجل، وعلى الرغم من كونها شركة عملاقة حجمها في السوق يزيد على 1.7 ترليون دولار، إلا أنّ تطبيقChatGPT رفع مخاطرها بدرجة كبيرة، ما سيخلق حالة منافسة شديدة بين الشركتين، ستنعكس إيجاباً بلا شك على حجم التطورات وتأثيراتها. سيما أنّ المتخصصين يعملون الآن على ربط ChatGPT بمحرك بحث راجع لشركة مايكروسوفت، اسمه "بينج"، يستحوذ حالياً على 8.8 من عمليات البحث في العالم، وبالطبع حالة المنافسة تلك، ستحوّل ال 8% إلى 50 أو 78%، وتهدد جوجل بالمستقبل، مما خلق ردة فعل من جوجل، إذ يقول التقنيون أنّ السباق قد بدأ بالفعل بين الشركتين بخصوص عملية ال chatbot أو ال Generative AI. وسيكون المستقبل شاهداً على تطورات كبيرة في هذا المجال، وبشكل عام يوجد رأيين حول تلك التطورات المستقبلية فبينما يرى البعض أنها ستكون تطورات إيجابية ولصالح البشرية ورفاهيتها وحل العديد من مشكلاتها، يرى البعض العكس من ذلك، وأن التقدم غير المحسوب في التقدم التقني قد يرفع نسبة المخاطر.



تجارب مع "ChatGPT"

على الرغم من عمره القصير، إلا أنّ استخدامات ChatGPT تعددت، إذ تم استخدامه في العديد من المجالات والقطاعات، سيما التي تتطلب تفاعلاً بين البشر والآلات، ويمكن طرح بعض الأمثلة عن ذلك، مثل:



هيئة كهرباء ومياه دبي:

استخدمت ChatGPT في الرد على جميع استفسارات المتعاملين وتوفير خدمات مدعومة بهذه التقنية وتوظيفها في مجالات خدمات المتعاملين والموظفين لضمان تقديم خدمات حكومية متكاملة تلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية، ويأتي ذلك استكمالاً لنجاحات موظفها الافتراضي "رمّاس" المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

ومما لا شك فيه انه سيكون هناك العديد من الاستخدامات المحتملة لـChatGPT في الحكومة والقطاعات الحيوية المختلفة، والتي تساعد في تحسين تجربة المتعاملين وتوفير الوقت والجهد في تقديم الخدمات.



تطبيق "ChatGPT "

هو ثورة داخل الثورة الصناعية الرابعة، يُسهم بشكل كبير في تغذية الإنتاج المعرفي، ونهتم في كلية محمد بن راشد بالاستفادة من هذا التطبيق في إنتاج خلاصات علمية موثوقة نطرحها على موقع الموقع الالكتروني الخاص بالكلية، إلا أنّ جودة المخرج تتوقف على الخبرة في الأسئلة التي تطرحها على "ChatGPT" من جهة، وعلى خبرتك في تمييز المعلومات والأجوبة التي يقدمها لك فيما إذا كانت صحيحة 100%، أم أنها تحتاج لبعض التصويب.

أهمية "ChatGPT"

تعتبر ChatGPT من الأدوات الحاسوبية المهمة والمبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي الإنتاجي والتي تحمل العديد من الأهميات، ومن بينها:

تحسين تجربة المستخدم

يمكن استخدام ChatGPT لتحسين تجربة المستخدم في مجالات مثل الدعم الفني والتفاعل الإنساني والآلة، حيث يتم توفير الردود السريعة والدقيقة على أسئلة واستفسارات المستخدمين.

توفير الوقت والجهد

يمكن لـ ChatGPT توفير الوقت والجهد في عدد من المهام اليومية، مثل ترجمة النصوص وتوليد الأكواد البرمجية وإدارة الحسابات البنكية وغيرها، مما يساعد في تحسين كفاءة العمل وتقليل الأخطاء البشرية.

تحسين جودة البيانات

يمكن لـ ChatGPT تحسين جودة البيانات المتاحة، حيث يتم توفير الردود الدقيقة والمتسقة على الأسئلة والاستفسارات، ويتم تحسين القدرة على التعرف على الأنماط والاستنتاجات الأكثر تحدُّثاً.

توفير الموارد

يمكن لـ ChatGPT توفير الموارد والتكاليف اللازمة للقيام بالمهام المتكررة والمكررة، والتي يمكن للحواسيب العاملة بالذكاء الاصطناعي القيام بها بشكل أسرع وأكثر دقة.





كلية محمد بن راشد تطلق تقريرين حول ChatGPT

انطلاقاً من سعيها لمواكبة كل ما هو جديد؛ أطلقت كلية محمد بن راشد تقريرين حول ChatGPT، أول تقرير هو تقرير أصيل، بعنوان advancing artificial intelligence impact in dubai، عبارة عن 150 صفحة تفصيلية تحتوي أرقام تُثري المعلومات في مسألة هذا التطبيق واستخداماته. وأما التقرير الثاني فهو ملخّص باللغة العربية بعنوان "عصر رقمي جديد "الذكاء الاصطناعي الإنتاجي ChatGPT""، يمكّن من خلاله فهم الذكاء الاصطناعي، ومراحل تطوره، واستخدامته في الحياة الواقعية، وفي العمل الحكومي

التحديات التي تستوجب الوقوف عندها حيال تجربة ChatGPT

ومع ذلك، لا يزال هناك بعض التحديات التي تستوجب الوقوف عندها حيال تجربة ChatGPT، ومنها:

أن التطبيق لا يتم تحديثه كونه غير مرتبط بالإنترنت.

التطبيق لا يُنتج معلومات، إنما يحلل البيانات المخزنة لديه ليقدّم لك أنسب جواب لسؤالك.

نسبة الدقة تتجاوز 90%، وهذا يعني احتمال 10% لوجود أخطاء.

المعلومات التي يقدمها هي معلومات من عام 2021، بالتالي فإن الجهات التي تريد استخدامه في تقديم خدماتها يتوجب عليها تزويده ببيانات محدثة وصحيحة، وأن يتم تحديثها باستمرار.

تخلق التطورات التقنية الحديثة فرص ووظائف عمل جديدة، فاليوم مع انتشار تقنية ChatGPT ظهرت الحاجة لمهندسي الأسئلة، حيث أنّ تعزيز الإنتاجية من خلال هذا التطبيق يرتبط بشكل وثيق بنوعية الأسئلة التي يتم طرحها عليه، وتحديد الأهداف من تلك الأسئلة بدقة.

مخاطر الذكاء الاصطناعي

على الرغم من الأهمية الكبيرة للتكنولوجيا الذكية، والمكاسب التي تم تحقيقها من تطبيق ChatGPT على مستوى الأفراد والحكومات، إلا أنّ قيادات عالمية بما فيهم أيلون ماسك، أطلقوا تحذيراً مفاده أنّ خروج تطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative AI عن السيطرة؛ سيهدد الحضارة البشرية، وسيشكل مخاطر كبيرة على المجتمعات والإنسانية. ودعت تلك القيادات إلى ضرورة أن تتوقف مختبرات الذكاء الاصطناعي حول العالم عن تطوير أنظمة أقوى من موضوع الدردشة ChatGPT، لمدة ست شهور وذلك لدراسة إيجاد منظومة حوكمة، حيث أنّ تطوير الذكاء الاصطناعي الذي يتم بشكل غير مسيطر عليه من قبل قادة تقنيين غير منتخبين، قد يؤدي إلى تطوير عقول غير بشرية قد تتفوق علينا بشكل كبير جداً، وتجعلنا كبشر غير ذوي فائدة تُذكر، لذا يجب ألا يتم تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي القوية إلا بعد التأكد من فوائدها وتحديد المخاطر التي قد تنجم عنها.

بشكل عام فإن الحكومات والشركات الكبرى هي التي تهتم بهذه المخاطر، في حين أنّ الأفراد يركّزون على الإيجابيات، وكيفية الاستفادة من التكنولوجية الذكية لتحقيق أقصى استفادة في أعمالهم.



يتوقع إيلون ماسك وغيره من قادة التكنولوجيا أن يؤدي تطور التكنولوجيا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي التوليدي إلى وجود مخاطر تتعلق بالجنس البشري مالم يتم ضبطها وتنظيمها.



للإجابة على سؤال الذكاء
الاصطناعي .... إلى أين؟
حقيقةً
لا نعلم
bot
ChatGPT

تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الوظائف

حاله كحال أي تطبيق جديد سيكون لتقنية الذكاء الاصطناعي الجديدة ChatGPT تأثيرات إيجابية على الوظائف، مثل: زيادة إنتاجية بعض الوظائف مثل خدمة المتعاملين، إذ كانت المؤسسات تعتمد في مواقعها الإلكترونية على chat للإجابة عن بعض الأسئلة التقليدية المتعلقة بعملها. إلا أنها ومن خلال تطبيق ChatGPT يمكنها إدخال عدد كبير من البيانات، ويمكن للمتعاملين طرح أسئلة أكثر والحصول على إجابات أدق حول ما يريدون معرفته عن هذه المؤسسة أو الجهة الحكومية.

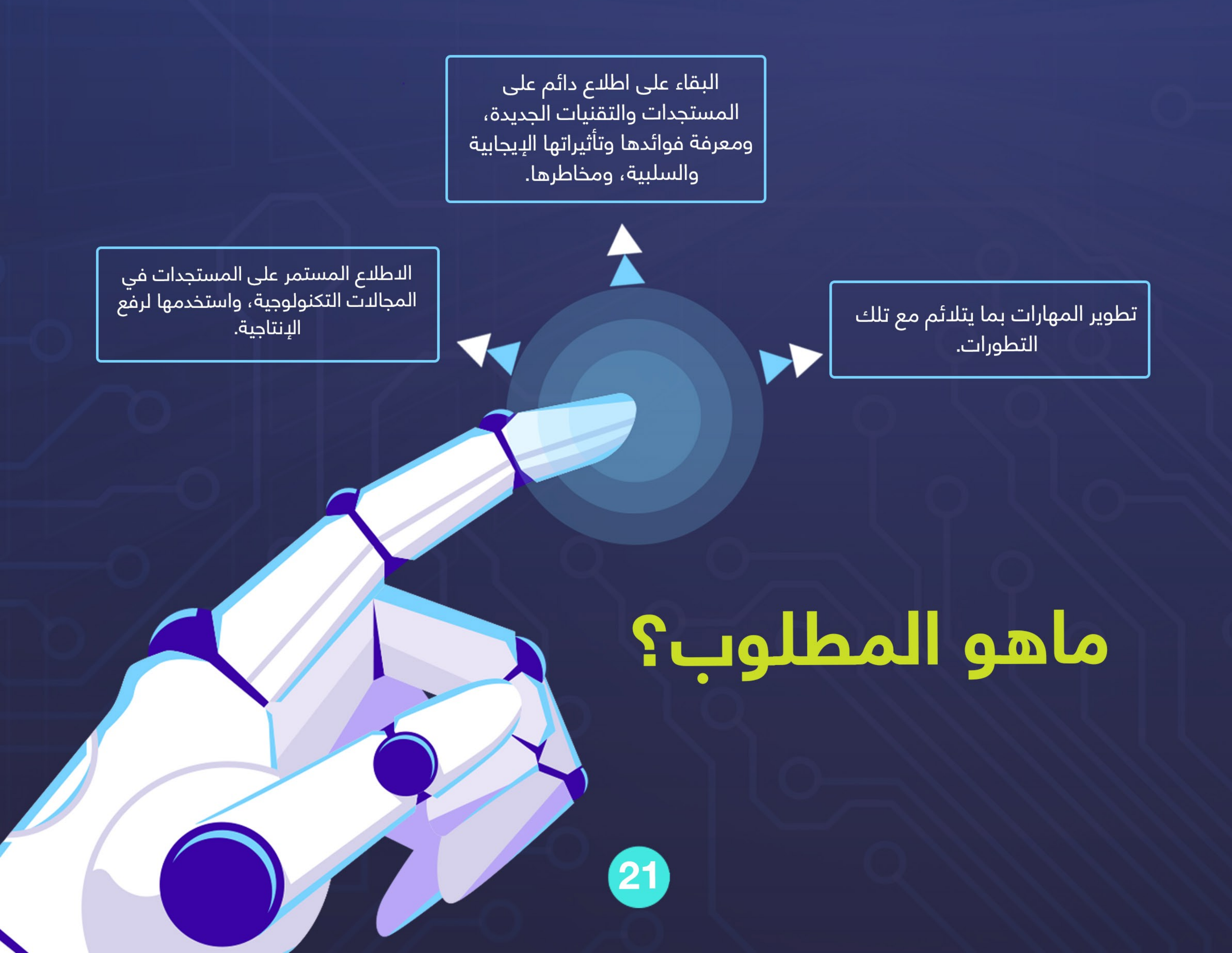


من جهة أخرى يمكن الاعتماد على تطبيق ChatGPT في صناعة المحتوى، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي صناعة محتوى متميز، أو تصميم مقال، أو شعار، وحتى موقع ويب، وذلك خلال وقت قصير نسبياً.

وبشكل عام أياً تكن مهنتك، يمكنك الاعتماد على تطبيقات التكنولوجية الذكية لزيادة إنتاجيتك بنسبة تزيد ممكن ان تصل الى 30%، لكن ذلك يعتمد بشكل كبير على مدى مهارتك وإتقانك لمهنتك، فكلما كانت خبرتك عالية، كلما تمكّنت أكثر من استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل.

من جهة أخرى، هناك بعض التأثيرات السلبية لهذه التطورات على الوظائف، إذ يمكن إلغاء بعض الوظائف التي لا تحتاج عادةً لإبداع بشري، ومنها 70% من الوظائف الروتينية، مثل وظائف البيع، المراقبة، وموظفو منح موافقات السفر في المطارات، وغيرها من الوظائف التي لا تتطلب الكثير من المهارات والإبداع البشري، ومعظمها وظائف روتينية ومكتبية، تحتاج مهارات متوسطة قد لا تتجاوز نسبتها 46%.

إذاً، التطورات التكنولوجيا ستلغي بعض الوظائف، وفي الوقت نفسه ستتيح وظائف جديدة، ولكي نكون قادرين على الاستفادة من تلك الوظائف يجب أن نولي اهتماماً كبيراً بالمهارات، فعلى الرغم من أهمية الشهادات الأكاديمية، وسنوات الخبرة، إلا أننا اليوم بحاجة كبيرة للمهارات، وأن نمكّن أنفسنا باستمرار من كل المهارات التي تتطلبها التكنولوجيا الحديثة، لنتمكن من مواكبة هذه التطورات.



ماهو المطلوب؟

تجربة عملية في استخدام ChatGPT

يُعد إنتاج المعرفة جزء من أعمال كلية بن راشد للإدارة الحكومية، وفي هذا السياق تُصدر الكلية خلاصات عن طريق إدارة التعليم التنفيذي، تنشرها على موقعها على الموقع الالكتروني، وبالطبع هذه الخلاصات يتم عرضها على الإدارة اولاً لتتم مراجعتها، ومن ثم طلب التعديل عليها أو المصادقة مباشرة.



غالباً يتم طلب تعديلات على عدد من الخلاصات، ومع إطلاق تطبيق ChatGPT قام المختصين بالتعليم التنفيذي بالاطلاع على التطبيق وفهمه لمعرفة كيف يمكن استخدامه بما يخدم الإنتاج المعرفي في الكلية، وكيف يمكن تعزيز الإنتاجية من خلال الاستناد والتشارك مع الذكاء الاصطناعي. وبالفعل هذا ما حدث، وتم إنتاج خلاصة باستخدام تطبيق chat GPT بعنوان "الابتكار في الخدمات الحكومية"، وهذه المرة تم تقديم الخلاصة للإدارة، وتمت المصادقة عليها، والإشادة بها كونها خالية من الأخطاء ولا تحتاج تعديل.

وهنا كانت المفاجئة حين علمت الإدارة أن هذه الخلاصة تم إنتاجها بالشراكة مع الذكاء الاصطناعي، وبالطبع لنحقق مثل هذه النتائج الباهرة ينبغي أن نتمتّع بخبرة كبيرة في طرح الأسئلة، ومعرفة ما هو السؤال الجيد الذي يخدم موضوعنا، وكذلك يجب أن نمتلك خبرة معرفية لتقييم الإجابات التي يقدمها لنا التطبيق وتعديلها لتكون مناسبة للأهداف التي نريدها من السؤال. بشكل عام التطبيق يولد وينتج معلومات، وتجارب حقيقية، إذ تمّ اختباره من خلال السؤال عن تجارب محلية في دولة الإمارات وكانت إجابته محددة ودقيقة، وطرَح تجربة شرطة دبي في الابتكار، وغيرها من التجارب المحلية. تمّ نشر الخلاصة على موقع الكلية، مع الإشارة إلى أن إنتاجها تمّ بالتعاون مع تطبيق ChatGPT.

حقيقة يمكن القول أننا اليوم في ثورة حقيقية وليدة ضمن الثورة الصناعية الرابعة، والحكومات الرائدة جميعها مهتمة بذلك، وبالطبع كان هذا الاهتمام ظاهراً من خلال المحاضرات التي قدمها القادة الحكوميون خلال القمة الحكومية، وكما اعتدنا دائماً فإن دولة الإمارات سبّاقة ورائدة في تطويع التكنولوجيا بما يحسّن جودة خدماتها ويعزز استباقيتها، وخير مثال على ذلك أنّ هيئة الكهرباء ومياه دبي أول هيئة في العالم استخدمت ChatGPT، علماً أنها تستخدم الذكاء الصناعي العادي منذ وقت، إذ لديهم في الهيئة روبوت اسمه "رماس"، لكنهم اليوم يستخدمون تطبيق hatGPTو من خلال تزويده بأكثر من مليون سؤال وجواب، يمكن للمتعاملين التعامل مع التطبيق والحصول على الإجابات المناسبة في أي وقت، فهو يعمل 24 ساعة و365 يوم، ويمكن استخدام التطبيق في مجالات أخرى ومتعددة، المهم تزويده بمعلومات دقيقة وصحيحة لضمان ثقة المتعاملين، وتحسين إنتاجية المؤسسة، وضمان سعادة المتعاملين في نهاية المطاف.

وعلى إطار Copilot، أنتجت شركة مايكروسوفت منتج جديد اسمه Copilot وهو متاح في البرامج التابعة لمايكروسوفت، يمكنك الاستفادة منه في عملك فبمجرد أن تطلب منه أن يصمم لك بوربوينت عن موضوع معين، سيختصر عليك الوقت ويقدم لك المعلومات والتصميم، وهذا بلا شك يختصر من التعب والعبء ويعزز الإنتاجية، فكل ما عليك فعله هو تقييم ما أنتجه الذكاء الاصطناعي، وتعديله ليناسبك تماماً، وفي مجال آخر يمكن أن يختصر Copilot عليك الوقت في تنظيم إيميلاتك، ويمكنك أن تطلب منه أن يجهّز ملخص عن إيملاتك مع شخص محدد، او حول موضوع محدد، بدلاً من تضييع الوقت في الرجوع لكل البريد، يمكن للذكاء الاصطناعي التنسيق مع (Outlook) وتجهيز ما تريد معرفته من بريدك الإلكتروني.

ما نحن مقبلون عليه هو ثورة حقيقة، ثورة تنقلنا بشكل سريع أكثر مما اعتدنا عليه سابقاً، عام 2023 هو عام المفاجئات والقفزات النوعية في عالم التكنولوجيا، وبالطبع يجب أن نستثمر ذلك كأفراد وحكومات، وأن نتعلم أكثر ونقرأ أكثر ونستفيد أكثر، لنواكب التقنية التي قد تسبق في تطوراتها سرعة الصاروخ.



الخاتمة:

على الرغم من التطورات الكبيرة التي يحققها الذكاء الاصطناعي، والتحديثات المستمرة والمتسارعة، إلا أنه وحتى الآن يبدو من الصعب أن يصل لمهارات العقل البشري، سيما في الذكاء العاطفي والقدرة على الإبداع، إلا أنّ بعض المتخصصين يجدون ذلك ممكناً لكنه يحتاج بعض الوقت. وفي كلا الحالتين يمكننا الآن الاستفادة من التأثيرات الإيجابية لتلك التطورات على أعمالنا وزيادة إنتاجيتنا، وأن نكون أكثر استعداداً للتغييرات القادمة، فطالما نحن نعيش بعصر التغيير لا بد أن نكون رشيقين بما يكفي لاستباق أحداثه والاستعداد لها.



المجتمع القارئ هو مجتمع متحضر، ومن يدعم القراءة يدعم صناعة حضارة، ويدعم اقتصاد معرفة، ويدعم بناء أجيال تبني مستقبل الإمارات

صاحب السمو الشيخ





execed@mbrsg.ae.ar

www.mbrsg.ae











